

حملة على النقاب في الدنمارك

رئيس حزب الشعب الدنماركي.. البرقع رمز للظلامية

لبنى اسبرسن دعت بقوة إلى منع البرقع، وكانت وزيرة العدل السابقة دعت إلى منع البرقع، معتبرة في مقال في صحيفة «برلينغسكي تيديني» انه «وسيلة مهينة لقمع النساء». وأضافت «لا يمكننا أن نقبل بان تجبر نساء في هذا البلد أو تخرسن على أن تتعطين بهدف منعهن من أن يكن مواطنات فاعلات في المجتمع». وقال سكاروب أن حزب الشعب سيقدم اقتراحه رسمياً «في بداية الدورة البرلمانية في السادس من تشرين الأول/أكتوبر». وأضاف «نعتقد أن البرقع الذي يشكل رمزاً للظلامية، لا مكان له في بلدنا». والنساء اللواتي يرتدين البرقع نادرات جداً في هذه المملكة الاسكندنافية التي تضم حوالي مائتي ألف مسلم يشكلون 3.5% من السكان.



شقائق

سؤال أغفله الجميع

الزواج العرفي .. موضة طلابية أم خلل مجتمعي؟

القاهرة/ 14 أكتوبر كاتبة الصحافة العربية:

انتشرت (قسيمة) الزواج العرفي خلال الآونة الأخير، في المجتمع المصري بشكل يفتح باب التساؤل، عن طبيعة الظاهرة التي تشابكت أسبابها وتنوعت بين نقص الوازع الديني، وبين الأحوال الاقتصادية، بالإضافة إلى ضعف الثقافة الاجتماعية التي تمثل الحارس القيمي على تقاليده وأعرافه. وأصبحت موضة الزواج العرفي متأرجحة بين طبقة طلاب الجامعات الفقيرة

ومنها والثرية أيضاً وبين الخلل في النسق المجتمعي القائم، خاصة بعد صدور دراسة حديثة أجراها المركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة تؤكد ارتفاع معدل الزواج العرفي في المجتمع الطلابي بنسبة تزيد عن العام الماضي، حيث كانت سابقاً مائتي ألف حالة وأصبحت ثلاثمائة ألف حالة سنوياً.



ليجعلني أتخطئ كل الصعاب فأجاب والدها باستهزاء من طليبي وسألني سؤال وهو يضحك «هل يعقل أن يضع يده في يد شاب يأخذ مصروفه كل يوم من أبيه؟ وقبل أن أجيب وأشرح له قال لي: شرفت وغانر الغرفة وتركتي خرجت من باب الشقة وقد أسودت الدنيا في عيني، وتوجهت إلى أحد زملائي في الجامعة الذي يسبقني بعام واحد ويعتبر من الأقوياء فوالده من كبار رجال الأعمال أكد لي أن عنده الحل أجبت على الفور: ما هو؟ قال: لا بد أن تتزوجها قلت له وكيف؟ أجاب زواجاً عرفياً إلى أن تستطيع أن تتزوج رسمياً بعد التخرج! أجبته الفكرة واقعت بها بحبوبي وتفقنا على كتابة الورقة في رحلة أعددنا لها لمدة شهر كامل، واتفقنا مع فرقة موسيقية لإحياء الحفل الذي يضم عدداً من زملائنا الأحياء الذين يرغبون في تنويع قصة حبهما بالطريقة التي يرونها في السليمة، وقمنا بدعوة زملائنا المقربين خلال دعوة صممناها ووزعناها على أصحابنا < الأنتيم > حتى يتواجر في زواجنا شرط الإشراف ليكون زواجاً صحيحاً شرعاً وقبل أن تسألني عن بيت الزوجية أقول لك لقد قمت أنا وبعض العرسان بتأجير شقة مفروشة في حي بسيط، وبدأت أنا ودينا نتقابل فيها مرتين في الأسبوع نمارس فيها حياتنا كأي زوجين طبيعيين، ونفس الشيء بالنسبة لبقائي زملائي ولا أحد ليومننا لأن الحب ليس خطيئة وإنما أجمل ما في الحياة.

أي مصاريق أو تكاليف وفي الوقت نفسه فإن والدها عندما يعلم بالزواج سوف يجري وراءه ليتزوج ابنته رسمياً بدلاً من هذا الزواج الذي يعتبر عاراً اجتماعياً عند الآباء والأمهات، وبهذه الطريقة سوف ينتقل إلى طبقة الأغنياء والعائلات الثرية، وهذا ما همس به مصطفى لصديقه هيثم صاحب الحفل والمتكفل بكل مصاريقه.

صيحة تحذير

لماذا لا أتزوج عرفياً وزيجات أمي كلها عرفياً؟ هكذا بدأت دارين حديثها في حالة هستيرية تضحك وتتكلم بطريقة غير مفهومة وبصوت عال. تقول: منذ أن فتحت عيني على الحياة وأنا أرى أمي تتزوج وما هي إلا أيام وترتك زوجها وتقول أنا طلفت كنت أعتمد كلي ففئة جريئة أن هذا الزواج زواجاً عادياً طبيعياً مثل كل الزيجات لكن عندما نضحت بدأت أسألها إذا كان هناك زواج فأين المأذون الذي أراه في الأفلام وأين الفرح والمعازيم؟ لا شيء من كل هذا فقط أمي والرجل الذي تزوجته وورقة تكتب يوقع عليها صديقان أُمي أو للعريس وبعدها يقيم الرجل معنا في الشقة لمدة شهر أو شهرين وربما ثلاثة على الأكثر وتبدأ المشاجرات وتنتهي بتمزيق الورقة وكلمة طالق تخرج من فمه وبعدها بشهور قليلة يتكرر نفس السيناريو. وعرفت أن هذا الزواج يسمى زواجاً عرفياً وسمعت من التليفزيون والناس أنه حرام فذهبت إلى أمي منهارة أسألتها هل الزواج العرفي حرام؟ هل تعيش في الحرام مع هؤلاء الرجال؟ هنا أجابتني أمي بأنه حلال ولا فرق بينه وبين الزواج الرسمي فكلامها زواجاً راضاً وقبول وشهود وهكذا استطاعت أمي أن تتفني شرعية هذا الزواج. وعندما قابلت خاله أجبته فطرقت وتركت الارتباط به دون تفكير، ودون النظر لأي اعتبارات شكلية، فاقترحت عليه أن تتزوج عرفياً كما متردداً في البداية لكنني أقتضته على طريقة أمي وبيدوا أن كلماتها كان لها مفعول السحر، ووافق على اقتناعاً وتزوجت بنفس طريقتي زيجات أمي لكنني كنت أفضل منها لأنني أقمت حفلاً وحضره زملائي وزميلاتي في الجامعة.

شرعية الزواج

وعن مثل هذه الممارسات تعلق د.عزة كريم أستاذ الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة: إذا لم تسخ فافعل ما شئت هذا شباب ضائع لا هدف له في الحياة كل مهمهم هو إشباع غرائزهم تحت مسمى الحب، وحتى لا يشعروا بتأنيب الضمير قاموا بكتابة ورقة لا قيمة لها في المجتمع، لكنها بالنسبة لهم الحل، ولقد لعبت وسائل الإعلام دوراً في حدوث ظاهرة الزواج العرفي، حيث أثير مراراً وتكراراً على شريحة هذا الزواج سواء خلال الأفلام أو المسلسلات التي تدافع عن المرأة المتزوجة عرفياً وتظهرها بمظهر المغلوب على أمره كما أنها أكدت على شرعية الزواج العرفي إذا توافرت فيه شروط الزواج الصحيحة وهي الموافقة والتقبل والإشهار وكانت حجتها هذا الزواج



العرفي وبطلانه في عدم توافر عنصر الإشهار فيه فليجأ مثل هؤلاء الشباب إقامة حفلة وقاموا بدعوة زملائهم إليها حتى لا يكون هناك ما يبطل هذا الزواج، وإذا سألهم أحد عن مدى صحة زواجهم هذا يؤكدون أن كل أركان الزواج السليم متوافر لديهم.

وأضاف: قبل أن نتساءل عن أسباب قيام هذا الشباب بالإعلان عن زواجهم سواء من خلال الدعوة أو الحفلة لا بد أن نتساءل عن حدوث الزواج العرفي من الأساس، وبالرغم من الدور الذي لعبته الظروف الاقتصادية السهلة في دفع الشباب لعقد مثل هذا النوع من الزواج إلا أن هناك عاملاً أكثر خطورة ساعد على انتشار الزواج العرفي وهو غياب الأسرة وعدم مراقبتها لأنثائها وعدم قيامهم برزق الميادي والقيم النبيلة في نفوسهم منذ الصغر، وتركت لوسائل الإعلام هذا الدور ومما يؤكد كلامي هذا أن الزواج العرفي قد انتشر أيضاً داخل طبقات المجتمع العليا التي لا يجد شبابها مشكلة في الزواج مثل زواج الدم، وزواج الكالسيت وأخير زواج الإنترنت، وكلها بعد فاعلة من الغرب بينها الشباب دون تفكير ودون من يقول له هذا خطأ وهذا صواب! وأكد على أن قيام هؤلاء الشباب بعمل حفلة لزواجهم هو نوع من أنواع جعل حالة من الشريعة لهذا الزواج الذي يرفضه المجتمع ورغبة منهم في الضحك على أنفسهم وعلى مجتمعهم بحجج لا يقبلها منطق ولا عقل! محذرة من خطورة الظاهرة التي ارتفعت بشكل ملحوظ عن العام الماضي بنسبة كانت مائتي ألف حالة زواج عرفي، وأصبحت الآن ثلاثمائة ألف.



أطباء: خذوا من عادة تبادلها بين الفتيات

سيدتي: عيونك أجمل بدون عدسات



القاهرة/ 14 أكتوبر وكالة الصحافة العربية: في الوقت الذي حذرت فيه المنظمات الصحية من وجود أنواع من العدسات اللاصقة في الأسواق العالمية لها مضر سلبية على العين، صدرت عدة قرارات وزارية في مصر بعدم صرف أية عدسة لاصقة سواء كانت طبية أم ملونة إلا من خلال طبيب العيون المتخصص، وذلك بعد الكشف الطبي الدقيق وفحص القرنية.

محمد سامح الشوربجي بكلية الطب جامعة طنطا بمصر حذر من ارتداء العدسات اللاصقة (الملونة) خاصة بعد أن فقدنا فتاتين لبصرهما بسبب استخدام عدسات لاصقة مبيعة من المحلات دون استشارة طبيب عيون متخصص، ففي حالة الفتاة الأولى أدى استخدام العدسات اللاصقة مجهولة المصدر إلى حدوث التهاب شديد بقرنية العين أدى إلى (جراح) وفقد الإبصار.

ويضيف د. الشوربجي: وفي حالة الفتاة الثانية فقد أدى استخدام هذه العدسات إلى حدوث قرحة بالقرنية أدت إلى (عتامه) وتحتاج الفتاة إلى عملية ترقيع القرنية لاستعادة الإبصار مرة أخرى علماً بأن عملية ترقيع القرنية للعين الواحدة يكلف وزارة الصحة أكثر من 10 آلاف جنيه.

ويؤكد د. كارم فليفلية أستاذ الرمد بجامعة قناة السويس على ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لمنع بيع العدسات اللاصقة بمحلات النظارات والصيدليات والأماكن الأخرى، حيث إن هذه (التجارة) تخالف القانون والقرارات الوزارية التي نصت على وضع لائحة في مكان ظاهر مثبت عليها بخط واضح عبارة (لا تصرف عدسات لاصقة للجمهور) ويقتصر صرفها على أطباء العيون المتخصصين.

ويطالب د. كارم بأن يشمل القرار الوزاري الصيدليات وشركات استيراد وتوزيع العدسات اللاصقة والاتصال بالجهات الخاصة بالجمارك للعمل على منع ظاهرة تهريب عدسات لاصقة غير معلومة المصدر إلى السوق المحلية حرصاً على مصالح المرضى، ويريد د. رياض شلش أستاذ طب وجراحة العيون بجامعة القاهرة أن المرأة عموماً تحب أن تظهر جمالها في كل وقت وبالتالي بلا من استخدام النظارات (النظر) الطبية بدأت تستخدم العدسات اللاصقة الطبية بأنواعها المختلفة وبألوانها الزاهية لتعويض وإصلاح بعض أمراض العين (طول وقصر) النظر ولكن هناك نوعاً آخر من العدسات وهي العدسات الملونة التجميلية والتي أصبحت موضة شائعة بين السيدات والفتيات المراهقات.

ونبه د. شلش على أن هذه العدسات التجميلية تحمل مخاطر صحية على العين ولذلك يجب أن تعامل مثل هذه العدسات معاملة العدسات الجاهزة لا تصرف إلا بروشنة من طبيب متخصص بأمراض العين، لأن العدسات الملونة تكون ملاصقة للقرنية وهو جزء شفاف ترى من خلاله لون العين.

ويضيف قاتلا: القرنية من أكثر أجزاء الجسم حساسية لذا يجب علينا أن نحافظ على حيويتها ولا لنجا لغير المخصص، فقد يعطى عدسات غير مناسبة للعين حيث إن العدسات الملونة يتم تصنيعها بمقاييس موحدة لأغلب العيون وليس كلها ويمكن أن يتم إعطاء عدسة مناسبة، ولكن دون التنبيه على مدى صلاحيتها للتحقق من عدسة إلى أخرى.

ويشير إلى أن هناك العديد من الموانع لاستعمال العدسات اللاصقة ومنها العينون التي يقل إفراز الدموع بها وأيضاً التي سبقت إصابتها بغيروس في القرنية، وينصح بغسل اليدين جيداً قبل ارتداء أو خلع العدسات وأن يتم خلصها قبل النوم، وفي حالة إجمار العين وانتفاخها بسبب حساسية أو عدم يجب الامتناع عن ارتداء العدسات فوراً واستشارة طبيب عيون.

بديل

أما د. أحمد براءة أستاذ الرمد بجامعة الأزهر فيقول: إن استخدام العدسات اللاصقة يصعب عملياً إذا اتبع الآتي: انخفاض العين وقد يحدث لمستخدمي العدسات أثناء الصبغ لكثرة إفراز العين للدموع نتيجة درجة الحرارة العالية والتواجد في أماكن مكيفة.

وأوضح د. براءة أن العدسات اللاصقة أصبحت الحل الأمثل لعلاج ضعف الإبصار وبيديلاً جيداً للنظارات الطبية وذلك لأنها ملاصقة للقرنية علي عكس النظارات الطبية.

وأشار إلى أن عدم استخدام العدسات اللاصقة بعد انتهاء صلاحيتها، حيث يتغير لونها إلى اللون الأصفر مع وجود بعض الترسبات البيضاء والتي لا يستطيع المحلول الخاص بها مسحها وأنه يتأكد من خلع العدسات قبل النوم لمنع حدوث مضاعفات وتورم بالقرنية وذلك حتى تعطى فرصة للعين للتنفس الجيد، حيث تقل نسبة الأكسجين داخل العين أثناء النوم وينصح الفتيات بالإلتصاع عن عادة تبادل العدسات الملونة بين بعضهن، لأنه يجب أن يكون لكل شخص عدسته الخاصة به.

أكد على أهمية إجراء الفحوصات الطبية للعين قبل وضع العدسات للتأكد من كفاءتها وعدم وجود حساسية مفرطة بها أو مشكلة بالحقون. ويقول د. محمد عادل عبد الشفيق أستاذ طب العيون بجامعة عين شمس: نحن لا ننصح بلبس العدسات لفترات طويلة وإذا تم استخدامها فإنه يجب أن يكون بحرص، كما أنها لا تعد بديلاً للنظارة بنسبة 100% لأنه بعد فترة من استخدامها لا يستطيع المريض (لبس) العدسات اللاصقة مع مرور الزمن حيث تترسب عليها بعض الشوائب مما يضاعف الرؤية وتعطل كميح للعين مما يشعر الشخص بعدم الراحة أثناء وجود العدسات اللاصقة في العين، وهذه الترسبات ينتج عنها ضعف الرؤية واحمراراً وتحشاً في العين وقلة نفاذ الأكسجين من خلال العدسة للقرنية ونتيجة لذلك تكثر البكتريا بشكل دائم يؤدي إلى تغيير في طبيعة البروتينات وإذا دخلت الجسم تسبب حساسية يطلق عليها (الرمد الطبيعي) ومعنى ذلك أن المريض بعد عدة سنوات من استخدام العدسات لا يستطيع لبسها مرة أخرى لهذا نجد معظم الأطباء والأطباء لا يلبسون العدسات لأنها لا تتناسب مع طبيعة عملهم ولا تتحمل العين لبسها لساعات طويلة.

عاملوا أولادكم بالتساوي حبا وحنانا وبدون تمييز بين الذكر والأنثى